8- نماذج حول دراسات اثنوغرافية :

- **دراسة البروفيسور علي قسايسية: "المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي"**

هي دراسة نقدية وتقييمية للأبحاث الأكاديمية على مستوى كلية الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، الباحث قام بجمع 06 أطروخات دكتوراه خلال الفترة من 1995 إلى 2006 تهتهم بدراسات الجمهور كموضوع للتأثير المفترض لواحد من وسائل الإعلام التقليدية والاكترونية، وقد تناولت العينة مجموعة من مختلف أصناف الجمهور من متفرجين مسرحيين إلى مبحرين على الأنترنت مرورا على مستمعي الإذاعة وقراء الصحف ومشاهدي التلفزيون.

- **دراسة وردة قراينية: "أنماط تلقي البرامج التلفزيونية لدى الأسرة الجزائرية"**

قامت الباحثة بدراسة أنماط تلقي الأسرة العربية العاصمية الجزائرية باستخدام المنهج الاثنوغرافي، حيث قامت الباحثة بالتعرف على عادات تلقي وتأويل الخاصة بأفرادها واختلافات التأويل فيما بين افراد الأسرة الواحدة من خلال السمات الديموغرافية (السن، النوع، درجات التدين، العاداتـ اللهجة...).

- **دراسة كنزة حاج حامدري " دور التلفزيون في تشكيل بعض القيم لدى المرأة الريفية الجزائرية"**

ركزت الباحثة على ثلاث مناطق من الجزائر وهي عبارة عن قرى من مختلف ولايات الشمال الجزائري، حيث تتوفر فيه شروط المبحوثات للتوصل الى نتائج صحيحة، واعتمدت على المقاربة الاثنوغرافية، وتعتبر دراسة الباحثة محاولة لفهم كيفية تشكل القيم لدى المرأة الريفية الجزائرية وتغيير القيم التي كانت سائدة وترسيخ قيم جديدة من خلال الادراكات الناجمة عن التلفزيون في السياق المنزلي.

هدفت الدراسة الى ابراز الفرق بين المجتمع الحضري والريفي وبين الجنسين في تفسير القيم التي تتضمنها التلفزيون، وعادات المشاهدة التلفزيونية لدى المرأة الريفية، ومعرفة القنوات المفضلة بالنسبة لها ومدى ترسيخ البرامج التلفزيونية لقيم جديدة لدى المرأة الريفية.

- **دراسة مريم دهان: "أنماط المشاهدة التلفزيونية لدى المجتمع الميزابي"**

قامت الباحثة بدراسة اثنوغرفية على عينة تتكون من 08 اسر من مدينة غرداية كونه مجتمع يعيش داخل نسق اجتماعي وثقافي وسياسي وديني خاص به فهو متمسك بعاداته وتقاليده وعرقيته رغم التطور التكنولوجي، اعتمدت الباحثة على أداة الملاحظة المباشرة والمقابلة النصف موجهة، ولقد عايشت الباحثة هذه العائلات وخصصت لكل عائلة أسبوع كي يعتادوا عليها ثم بدأت بالملاحظة والمقابلة وعرفت مختلف عادات المشاهدة التلفزيونية لدى المجتمع الميزابي وأهم البرامج التي يتابعونها والقنوات المفضلة لديهم وكيفية تأويلهم للرسائل الإعلامية التي يتلقونها وأخذت

مسألة الجنس والسن والمستوى التعليمي بعين الاعتبار ورصدت الاختلافات بين الاسر وبين أفراد الاسرة الواحدة، وحاولت معرفة لمن تكمن السلطة في اختيار البرامج التلفزيونية.